مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المُقَدِّمَة العَشْرِيَّة
لجمالِ الدِّين عبد الله بن مُحَمَّد القَرَافِي (ت826هـ)
دراسة وتحقيق

الأستاذ الدكتور أنور راكان شلال العصيبي [1]
[1] كلية الإمام الأعظم الجامعة - العراق

anwar11@imamaladham.edu.iq

الملخص. هدف تحقيق هذه الرسالة الى اظهار كتاب تراثي الى النور ونشره، وهذه الرسالة هي متن صغير الحجم الا انه كثير الفائدة لأنه حوى اغلب القواعد العامة في النحو العربي والتي لا يستغني طالب عنها، وهذه القواعد النحوية جعلها مؤلف هذه الرسالة وهو الامام جمال الدين القرافي في هذه الرسالة اللطيفة وسمَّاها المقدمة العشرية؛ لأنه قسَّمها الى عشرة أقسام (الصوت، واللفظ، والقول، والمفرد، والكلمة، والاسم، والفعل الماضي، والأمر، والمضارع، والحرف) وجعل للكلام عشر صور، وللاسم عشر علامات، وللإعراب عشر علامات، والمعربات عشر، والممنوع من الصرف علله عشر، وجمع المذكر والمؤنث السالمين وهكذا كل الابواب النحوية جمع عللها واسبابها واقسامها على وفق الرقم عشر فمن هذه السبب جاءت التسمية.

Abstract. This treatise is a small volume, but it is very useful because it contains most of the general rules in Arabic grammar that no student can do without, and these grammatical rules were made by the author of this treatise, Imam Jamal al-Din al-Qurafi, in this nice treatise and called it the decimal introduction; because he divided it into ten sections (sound, utterance, speech, singular, word, name, past tense, command, present tense, and letter). He made the speech ten pictures, the noun ten signs, the Arabic ten signs, the Arabic female ten signs,

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

the prohibited from exchange ten reasons, the plural masculine and feminine intact, and so on, all the grammatical chapters collected their reasons, causes, and divisions according to the number ten, and from this reason came the name.

1 .المبحث الأول:

1.1. اسم المؤلف ونسبه ولقبه

هو عبد الله بن مُحَمَّد الْقَرَافِيّ جمال الدّين النَّحْوِيّ، واكتفت كتب التراجم بهذه الترجمة الموجزة، ونسبته القرافي نسبة، قال ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ) قوله: ((عبد الله بن محمد القرافي جمال الدين، مهر في العربية، وأخذ عن الشيخ أبي الحسن الأندلسي)) (ابن حجر، 1969، 316/3).

وقد أخذ هذه الترجمة الإمام السيوطي ونقلها في بغية الوعاة في ترجمة جمال الدين القرافي فقال: ((عبد الله بن مُحَمَّد الْقَرَافِيّ جمال الدّين النَّحْوِيّ قَالَ ابن حجر: مهر فِي العَرَبِيَّة، وَأخذ عَن أبي الحسن الأندلسي...)) (السيوطي، 1979، 2: 62).

كذلك ترجم له عمر رضا كحالة بنفس ترجمة السيوطي، وزاد عليه اسماعيل باشا البغدادي (المصري) (كحالة، 1988، 3: 138).

أما حياته فلا تذكر كتب التراجم شيئا واضحا عنها، فذكروا أنه أخذ عن علماء زمانه العلوم الشرعية واللغوية، وأخذ عنه جماعة من اهل العلم وذكر السخاوي أنه ولي مشيخة الطنبذية بالصحراء.(السخاوي، د.ت، 69/5)

1.2. شيوخه وتلاميذه

لا تكاد تجد في ترجمة جمال الدين القرافي إلا ما نصت عليه بعض كتب التراجم، فذكروا أنَّه تتلمذ على يد أبي الحسن الأندلسي وأخذ عنه علم العربية، قال ابن حجر: ((وأخذ عن الشيخ أبي الحسن الأندلسي)) (ابن حجر، 1969، 316/3) وأبو الحسن الأندلسي هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَيْمُون البلوي أَبُو الْحسن الأندلسي وهو من علماء العربية في زمانه قال عنه ابن حجر أيضا ((إِلَى الْقَاهِرَة فحج وَسمع بالحجاز ومصر وَالشَّام وحلب فاكثر جدا عَن ابْن اميله الْمَوْجُودين وَأخذ عَن ابْن رَافع ورافقه الْحَافِظ أَبُو زرْعَة لما رَحل إِلَى دمشق بِنَفسِهِ فَسمع مَعَه اكثر مسموعاته وَحدث عَنهُ شَيخنَا مجد الدّين الشِّيرَازِيّ والبرهان الْمُحدث بحلب وَغير وَاحِد)) (ابن حجر، 502/5) ومات رحمه الله تعالى قبل أن يتصدى للرواية سنة 787هـ.(الحنبلي، 1986، 298/6).

1.3. تلامذته

أما الذين تتلمذوا على جمال الدين القرافي فهم كُثُر سنذكر منهم مِن العلماء:

1-ابن خضر: وهو إبراهيم بن خضر بن أحمد بن عثمان ابن كريم المشهور بابن خضر وهو عالم جليل أخذ عن ابن حجر وغيره، قال السخاوي في ترجمته وأخذه العلوم عن العلماء: ((والعربية عن الجمال القرافي وجل انتفاعه فيها به)) (السخاوي، د.ت، 44/1) وابن خضر هذا هو شيخ الإمام السخاوي فنجد عبارة السخاوي معبرة عن الانتفاع الكثير من ابن خضر من الجمال القرافي الذي نحقق رسالته، وهذا يدل على تبحره في العربية في زمانه، فنجد ايضا السخاوي يذكر ابن خضر هذا الذي هو تلميذ الجمال القرافي بأنه متبحر في العربية وضابط لها فقال: ((ولم يكن في عصره أدرى بجامع المختصرات منه وأما في قراءة الخطوط المتنوعة وسرعة السير فيها من غير نظرها قبل فشيء لا يشاركه فيه غيره مع تمام الاستقامة سيما في العربية بحيث عجز الأكابر عن ضبط هفوة منه في ذلك)) (السخاوي، د.ت، 44/1) وهذه شهادة بحق أحد تلاميذ الإمام الجمال القرافي الذي عنه العربية ومهر فيها، توفي ابن خضر سنة (852هـ).

2-أحمد بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد الشهاب أبو محمد المناوي الأصل القاهري الشافعي، وقرأ في الفقه على الجمال القرافي والمحب المناوي، توفي سنة 867هـ.(السخاوي، د، ت، 5/2)

3-أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجي السكندري المولد والمنشأ القاهري الحسيني الدار المالكي المقرئ، وكذا أخذ الفقه أيضا عن الشمس محمد بن يوسف الأنصاري المسلاتي المالكي وانتفع به جدا والبدر الدماميني والنحو عن الجمال القرافي النحوي بحسينية القاهرة، توفي سنة 855هـ بالاسكندرية. (السخاوي، د.ت، 161/2).

4-عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك بن عبد الله الجمال الدميري الأصل القاهري الشافعي ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بأسيوط ثم انتقل الى القاهرة فقرأ القرآن عند الجمال الصفي وحفظ العمدة والتنبيه وعرضهما على جماعة واشتغل في الفقه يسيرا على الجمال القرافي والمحب المناوي، توفي سنة 876هـ. (السخاوي، د.ت، 9/5)

5-محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الباز الأشهب منصور بن شبل الشمس أبو البركان الغراقي القاهري الشافعي، ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالغراقة.(الملطي، 2002،

415/5) ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وتلا لأبي عمرو على الزين بن اللبان الدمشقي وحفظ العمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي وألفيتي الحديث والنحو والزهر البسام فيما حوته عمدة الأحكام من الأنام نظم البرماوي والجعبرية في الفرائض والحاجبية وعرض على جماعة وأخذ عن ناصر الدين البرنباري الفرائض والحساب والميقات والعروض والعربية وغيرها والفرائض والميقات أيضا عن الشمس الغراقي وابن المجدي والفرائض فقط عن الشهاب السيرجي وعن العز عبد السلام البغدادي العربية والصرف وعن الجمال القرافي العربية فقط قال: وكان له فيها مقدمة فكان يقرئها الطلبة مع الصلاح والخير، توفي سنة 858هـ.(السخاوي، د.ت، 253/9-255).

أما تلامذة الجمال القرافي الأُخر فلا تجد لهم تصريح في كتب التراجم سوى أن الامام السيوطي يقول في حقه: ((وانتفع بِهِ جمَاعَة)) (السيوطي، 1979، 62/2). وهذا دليل على كثرة الآخذين عنه؛ لعلو كعبه في العربية.

أما مناصبه وأعماله فقد تولى وولي مشيخة الطنبذية بالصحراء، وقد ذكرنا ذلك سابقا.

أمَّا وفاة الجمال القرافي فقد أجمع علماء التراجم على أن وفاته في ربيع الأول من سنة 826 هجرية. (ابن حجر، 1969، 316/3).

2 .المبحث الثاني

2.1. رسالة القرافي (المقدمة العشرية)

جاءت هذه الرسالة اللطيفة الموجزة في أوراق يسيرة، صغيرة الحجم، كثيرة النفع، غزيرة العلم، شأنها شأن المقدمات النحوية مثل ملحة الاعراب، والاجرومية وغيرهما، يتوخى مؤلف هذا النوع أن يجمع القواعد الكلية للنحو العربي بأسهل العبارات وأوجزها، ليسهل حفظها على طلبة العلم، وشاعت المختصرات الجامعة الشاملة في النظم والنثر، فمنذ القرن الثاني الهجري تقريبا بدأ تصنيف المختصرات والمقدمات النحوية وغرضها الأول تعليم النحو العربي للناشئة بأسهل العبارات وأوجزها، وحادت عن التوسع في الشروح وذكر العلل والشَّواهد وذكر الخلاف النحوي وآراء المذهبين، وصرفت همة العلماء الى هذا الشأن، وحادوا عن طريقة التصنيف المشهورة الموسعة التي شاعت منذ ظهور كتاب سيبويه (ت 180هـ) والمقتضب للمبرد (ت 284هـ) والأصول لابن السَّراج (ت 316 هـ) وغيرها من كتب النحاة التي طار طائرها في الأفاق.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وكان تأليف المتون والمختصرات شائعا في التصنيف النحوي للأسباب التي ذكرناها وهي تعليم الناشئة لعلم العربية بأيسر الطرق وأسهلها، واختيار العبارات والألفاظ المناسبة، وعدم ذكر الشواهد النحوية وأصول النحو والتعليلات والاستطرادات والخلافات وغيرها، ومن أشهر المتون النحوية التي شاعت في الدرس النحوي: التفاحة في النحو للنحاس (ت338هـ) والكافية لابن الحاجب (ت 646هـ) والاجرومية لابن آجروم الصنهاجي (ت 723هـ) وغيرها.

ولعل سائلا يسأل عن اختلاف مناهج التأليف النحوي بين النحاة، وربما يرجع ذلك الى العبء الفادح الذي حملوا أنفسهم عليه وأرادوا أن يحملوا الناس عليه أيضا، فاصطدموا بالنفور والإعراض عن بضاعتهم المختلطة المضطربة وتنبهوا الى ضرورة التيسير على المتعلمين من الناس العاديين والصغار الناشئين، وقد ألف العلماء نوعين من المصنفات تعرف الأولى بمصنفات النحو العلمي، والثانية بمصنفات النحو التعليمي، فالأولى هي الكتب الأمات التي صنفت في العربية وجمعت اغلب مسائل النحو العربي، وجمعوا فيها كل صغيرة وكبيرة، وتعد الأساس والمرجع في الدراسات النحوية واللغة ولم يترك النحاة شاردة ولا واردة إلا وتكلموا عنها.

أمَّا مصنفات النوع الثاني فهي الكتب المختصرة والتي أراد مؤلفوها تعليم الناشئة والمتعلمين وتقويم ألسنة الدراسين، فاختصرت القواعد النحو بأسلوب سهل وعبارات موجزة وأمثلة يسيرة، فطغت الغاية التعليمية والسهولة والتيسير على مصنفات هذا النوع.(عيساني، 2008، 79)

أما أشهر المقدمات والمختصرات النحوية التي ألفيت في النحو، وبخاصة التي ظهرت في وقت مبكر فهي على سبيل الذكر لا الحصر:

مقدمة في النحو لخلف الاحمر (ت 180هـ)، الموجز في النحو لأبي بكر بن السراج (ت 316هـ)، التفاحة في النحو لأبي جعفر النحاس (ت338هـ)، الواضح في النحو للزبيدي (ت 379هـ)، اللمع لأبي الفتح ابن جني (ت 392هـ)، العوامل المائة للجرجاني (ت 474هـ)وغيرها.

أما الرسالة التي نقوم بتحقيقها فهي رسالة نحوية صغيرة لطيفة، صنفها الجمال القرافي المتوفي سنة (826هـ) سمَّاها بـ(المقدمة العشرية) جاءت حاوية لأشهر الأبواب النحوية مع اختصار شديد في المتن وعدم التوسع والاطالة.

2.2. النسخ المخطوطة من الرسالة

النسخة التي اعتمدت في التحقيق هي نسخة كتبت سنة 1016 هـ، وهي محفوظة بمكتبة غوته بألمانيا بالرقم (*A 182*) ورقمها الثاني (1005017) وتقع في (9) لوحة وفي كل لوحة صفحتان،

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

قياس كل لوحة (13، 5 ×18) بخط النسخ، وعليها تملكات وتقييدات ووقفيات، وجاء مكتوب في صفحة العنوان (كتاب المقدمة العشرية، تأليف الإمام العالم العلّامة الشيخ جمال الدين القرافي تغمده الله تعالى برحمته، وأسكنه فسيح جنته آمين).

وهي منسوخة بخط ولي الدين بن سراج الدين بن عبد المؤمن الداودي الشافعي، قال الناسخ بعد الانتهاء منها (تمت العشرات بقدرة رب البركات، على يد كاتبها الفقير ولي الدين بن سراج الدين بن عبد المؤمن الداودي الشافعي يوم الجمعة المبارك في أواخر شهر محرم الحرام من شهور سنة ستة عشر بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام).

2.3. واجهة المخطوط (صفحة العنوان)

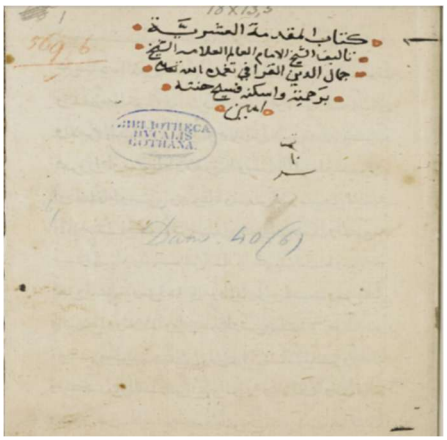

الصفحة الأولى من المخطوط

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الصفحة الأخيرة من المخطوط

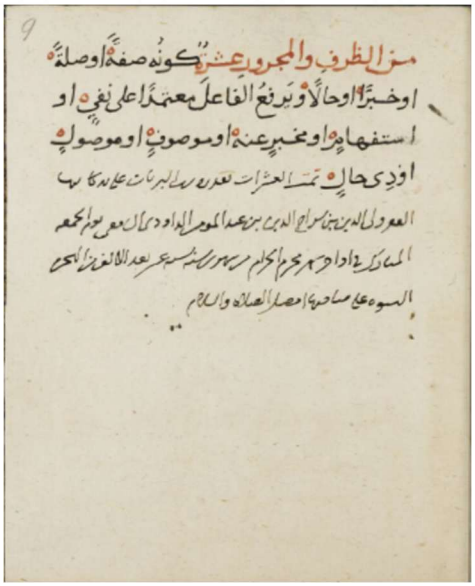

كتاب المُقَدِّمَة العَشْرِيَّة

تأليف الشيخ الإمام العالم العلَّامة الشيخ جمال الدين القرافي تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جناته آمين

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرَّحيم

الحمدُ للهِ والسَّلام على عبادِهِ الذين اصطفى، المَسَائلُ المتقدِّمةُ عَشْرةٌ: الصَّوتُ، واللفظُ، والقولُ، والمفردُ، والكلمةُ، والاسمُ، والفعلُ الماضي، والأمر، والمضارع، والحرفُ.

وعلاماتُ الاسمِ عشرةٌ: كونُهُ مجرورًا، أو منوَّنًا، أو معرفةً، أو مسندًا إليه، أو مفعولاً، أو مضافًا، أو مثنىً، أو مجموعًا، أو منسوبًا، أو مصغَّرًا.

وصُورُ الكلامِ عشرٌ: كونُهُ من مبتدإٍ وخبرٍ، أو مبتدإٍ وفاعلٍ سَدَّ مسدَّ الخبرِ، أو ونائبٍ عن الفاعلِ أغنى عن الخبرِ، أو من اسمِ فعلٍ وفاعلِهِ، أو مِن فِعْلٍ واسمٍ هو فاعل أو نائبه، أو من فعلٍ واسمينِ، أو وثلاثةٍ أو وأربعةٍ أو من جملتين: شرطٍ وجزاءٍ، أو قَسَمٍ وجوابٍ.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

وعلاماتُ الإعرابِ عشرٌ: الضَّمُ، والفتحُ، والكسرُ، والسُّكونُ، والواوُ، والألفُ، والياءُ، والنُّون، وحذف حرف العلَّةِ، وحذف النُّون.

والمعرباتُ مُطلقًا/1و/ عشرةٌ: الاسمُ المفردُ المنصرفُ، وجمعُ التَّكسيرِ المنصرفِ، وغيرُ المنصرفِ، والجمعُ بالإلفِ والتَّاء الزَّائدتين ومَا جَرَى مَجْرَاه، والأسماءُ السِّتَّةُ، والمُثَنَّى ومَا جَرَى مَجْرَاه، وجمعُ المُذَكَّر السَّالم وما جرى مَجْرَاه، والفعل الصَّحِيح الآخر المعرَب بالحركاتِ والمعتل الآخر، والأمثلةُ الخَمسة.

وغيرُ المنصرفِ عشر: وصفٌ مَزيدٌ، أو موازنٌ، أو مَعْدُول، وعَلَمٌ مَزِيْد، أو مُوَازنٌ، أو معدولٌ، أو أعْجَميٌّ، أو مُرَكَّبٌ ومؤنَّث مطلقًا، وجمعُ مُتناهٍ.

ومَا يجمع بألفٍ و تَاء عشرةٌ: صَحِيحٌ أو بمنزلتهِ، أو مقصورٌ، أو ممدودٌ همزتُهُ أصلية أو مبدلةٌ، أو زائدٌ على ثلاثة، أو صفةٌ، أو مُحَرَّك العَين، أو مُعْتلها، أو مُدغمها.

وما يُثَنَّى عشرة: صحيحٌ أو بمنزلتهِ، أو منقوصٍ، أو مقصور، أَلِفه تَجاوَزَت ثلاثة، أو أُبدلت من ياءٍ، أو واوٍ، أو ممدودٍ همزته أصليةٌ أو مبدلة من ألف تأنيثٍ، أو/ 1ظ/من أصلٍ، أو من حرفِ إلحاق.

وما يُجْمَعُ جمعَ المُذَكَّر السَّالم عشرة: صَحِيحٌ أو بمنزلتِهِ عَلَمًا، أو منقوصٌ، أو مقصورٌ، أو ممدودٌ هَمزتُهُ أصليَّة، أو مُبدلة من ألف التَّأنيث، أو من أصل صَحَّ أو أُعِلَّ أو من حرف إلحاق أُعلَّ أو صحَّ.

وما جَرى مَجرى جمع المُذَكَّر السَّالم عشرة (ابن هشام، 1979، 73/1) أولو، وعالمون، وعشرون وبابه، وبنون، وأرَضون، وآخرون، وسنون وبابه، وأهلون، ووابلون، وعليّون.

والمُعْربات تقديرًا عشرةٌ المقصور، والمَحكيُّ، والمتبعُ، والمُضاف للياء، والمضارع المعتل الآخر بالإلف رفعًا ونصبًا، والمنقوصُ رفعًا وجرًّا، ونحو: مسلمي، ويدعو، ويهدي رفعًا، والمفصول من نون التَّوكيد.

وأنواع البناء عشرة: الضَّمُ، والفَتح، والكَسر، والسُّكون، والألفُ، والواوُ، والياءُ، وكسر التَّاءِ، وحذفُ حرفِ العلة، وحذف النُّون.

والمبنياتُ بناءً لازمًا عشرةٌ: /2و/ الحروفُ، والمُضمراتُ، وأسماء الصَّدْرِ إلَّا أيًّا، والإشارة إلا المثنى، والموصولاتُ إلا أيًّا والمُثنى، والأفعال، والأصوات، وبعضُ الظُّروف، والماضي، والأمر.

والمُضمرات عشرةٌ: أنا وفروعُه، وإيَّا وفروعه، وتاء فعلتِ وفروعه، ويا نفعني وفروعه، ويالي عملي وفروعه.

وأسماء الإشارة عشرة: ذا وفروعه، وذانِ وفروعه، وذِي أو تِي وفروعهما، وتان وفروعه، وأُولاء أو أُولى وفروعهما.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

والموصولات عشرة: الذي وفروعُه، والتي وفروعه، ومَنْ، ومَا وأَل، وأيٌّ وذُو، وذَا.

والمبنيات بناءً عارضًا عشرة: المُنَادي المفرد المعرفة أصلًا أو قصدًا، واسمُ لا المفرد النَّكرة، والعدد المُرَكَّب، والظَّرف المُبْهم المقطوع عن الإضافة منويًّا فيه معناها وما ألحق به، والزمان المُبهم المضاف لجملة، والمبهم المضاف لمبنيٍّ، والمضارع المباشر لنونِ توكيدٍ أو إناثٍ.

والمرفوعات/2ظ/ عشرة: الفاعل، والنَّائب عن الفاعل، والمبتدأ، والخبرُ، واسم كان وأخواتها: أَمسى، وأصبح، وأضحى، وظَلَّ، وبَاتَ، وصارَ، وليسَ مُطلقًا، وزَالَ ماضي يَزَال، وبَرِحَ، وفَتِئَ وانفكَّ بعد نفي أو نهي أو دعاء، ودَام صِلة لمَا الوَقْتية، وما حُمل عليها من (مَا) و(لا) و(لات) و(إن) واسم (كادَ) وأخواتها كرُبَ، وأوشَكَ للمُقَاربة، وعَسَى، واخلولقَ، وحَرَى للرَّجاء، وطَفِقَ، وعلقَ، وأنشأ، وأخَذَ، وجَعَلَ، وهَب، وهَلُمَّ للشُّروع، وخبر إنَّ وأخواتها (أنَّ ولكِنَّ وكَأنَّ ولَيْتَ ولَعَلَّ).

ويجبُ كَسر همزة (إنَّ) في عشرةٍ: أنْ تقع ابتدائيةً، أو بدأ صِلة، أو جَواب قَسَم، أو محكيةً بالقول، أو حاليةً، أو صفةً، أو خبرًا عن اسم عين، أو تاليةً لعاملٍ معلَّقٍ باللامِ أو لحيث أو لإذ.

ويجبُ فتحُ همزتها في ثمانية: أن تقع فاعلةً، أو نائبةً عن الفاعل، أو مبتدأ، أو خبرًا عن اسم معنى غير قولٍ ولا صادقٍ عليه خبرها/3و/، أو مفعولاً غير محكي بالقول، أو مجرورةً بحرف أو مضاف، أو معطوفةً على شيء من ذلكَ، أو مبدلةً منه.

ويجوزُ الأمرانِ في تسعةٍ: أنْ تقعَ بعد فاءِ الجَزَاء، أو إذا الفجائية، أو فعل قَسم لا لامَ بعدَه، أو مفردٍ صالحٍ للعطفِ عليه، أو حتَّى، أو إمَّا، أو لا جَرَمَ، أو تعليليةً، أو خبرًا عن قولٍ وخبرُها قول والقائل واحد، وخبرُ لا النَّافية للجنس، والمُضَارع مُجرَّدًا من ناصبٍ أو جازمٍ، والتَّابع لمرفوع.

والفاعلُ عشرةٌ: مرفوعٌ بفعلٍ، أو اسمِ فعلٍ، أو مصدرٍ، أو اسم مصدرٍ، أو اسمِ فاعلٍ، أو مثالٍ، أو صفةٍ مشبهةٍ، أو اسمِ تفضيلٍ، أو ظرفٍ، أو مجرورٍ.

وأحكام الفاعل عشرةٌ: عمديتُه، ووجوبُ تأخيرِه، وتجريد الفعل له، وتأنيثُهُ لتأنيثِهِ، وتسكينُ الماضي له إنْ كانَ ضميرًا مُتحركًا، ورفعُه، وجرُّه بمصدرٍ، أو باسمِهِ، أو بمِنْ، أو بالباء.

وصورُ الأصل والفرع وفرع الفرعِ عشرةٌ: وجوبُ الأصلِ/3ظ/

لخوفِ اللَّبس، أو لحصرِ المفعول، أو لكونهما ضميرين، ووجوبُ الفَرع لاتصال ضميرِ المفعول بالفاعل، أو لحصر الفاعل، أو لكون المفعول ضميرًا، أو وجوب فرع الفرع؛ لكونِ المفعول اسم شرطٍ، أو استفهامٍ، أو لوقوع عاملِهِ بعد فاءٍ وليسَ له معمولٌ آخر مقدَّم عليها، وجواز الثَّلاثة ما عدا ذلك.

والنَّائب عن الفاعل عشرةٌ: مفعول به، ومصدرٌ متصرّفٌ مختصٌّ بأل، أو إضافة، أو وصفٍ، أو ظرفِ زمانٍ متصرفٍ مختصٍّ بأل، أو إضافةٍ، أو وصفٍ، أو ظرفِ مكانٍ متصرّفٍ مُختصٍّ بأل، أو إضافةٍ أو وصفٍ.

وشروطُ المبتدأ عشرة: كونُهُ معرفةً، أو نكرة

مسوغةً بتقديم خبرها مجرورًا، أو ظرفًا، أو اعتمادِها على استفهامٍ، أو نفيٍ، أو وصفِها لفظًا، أو تقديرًا، أو إضافتِها، أو عملِها.

وأحكامُ المبتدأ عشرةٌ: وجوب ذكرِه، وجوازُه، ووجوبُ حذفه، وجوازُهُ، ووجوب التَّقديم وجوازُه، ووجوب/4و/ التَّأخير، وجوازُه، ورفعه وجرُّه لفظًا.

والخبر عشرة: مفردٌ مشتقٌ، أو جامدٌ مؤولٌ به، أو غيرُ مؤولٍ، أو جملةٌ هي عينُ المبتدأ أو غيرُه رابطُها ضميرٌ، أو إشارةٌ، أو اسمٌ بلفظ المبتدأ أو معناه، أو بمعناه فقط، أو أَعمُّ منهُ، أو ظرف أو مجرور.

والمنصوبات عشرةٌ: المفعولُ المطلقُ، أو به، أو فيهِ، أو له، أو معه، والمُشَبَّه بالمفعول به، والحَال، والتَّمييز، والمُستثنى، وخبرُ كانَ وأخواتها، ومَا حُمِلَ عليها، وخبرُ كادَ وأخواتها، واسم إنَّ وأخواتها وما حُمِلَ عليها، والمضارعُ بعدَ ناصبه، والتَّابع لمنصوبٍ.

والمفعول المُطلق عشرة: مَصْدرٌ، أو مرادفهُ، أو اسم آلةٍ، أو عددٍ، أو وصفه، أو ضميره، أو إشارة إليه، أو دالٌ على نوعِهِ، أو كُلّيتهِ، أو جزئيته.

وعاملُ المُفْعول المُطْلق المحذوف وجوبًا عشرة: كونُه دعاء، أو أمرًا، أو نهيًا، أو مقرونًا باستفهامٍ توبيخيٍّ، أو تفصيلياً، أو مكررًا/4ظ/ أو مَحصورًا، أو مستفهمًا عنه، أو مُؤكِّدًا لنفسهِ، أو لغيرِهِ، أو علاجيًّا.

والمفعولُ به عشرة: المنصوب على الاشتغال، أو التَّحذير، أو الاغراء، أو الاختصاص، أو المثلُ، أو شبهه، والمُنادى المُستغاث، أو المندوب، أو المُرَخَّم، أو غيرها.

والمفعول فيه عشرة: اسمُ زمانٍ، أو مكانٍ مبهم البقعةِ والمسافةِ، أو البقعةِ فقط، أو مشتقٍ من مادة عامله، أو اسمُ عددٍ مُيِّزَ بأحدِهما، أو ما أفادَ كُلّيَّة أحدِهما، أو جزئيَّته، أو ما خُفِضَ بإضافةِ أحدهما إليه ثُمَّ أنيب (عند) بعد حذفه، أو صفةٌ لأحدهما أو جارٍّ مجراه.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

والحال عشرة: مبينةٌ لهيئة الفاعل، أو المفعول، أو هيئتهما، أو هيئة المضاف إليه، أو مُوكِّدة لعاملها، أو لصاحبها، أو لمضمون جملةٍ قبلها، واجبة التَّأخير عن عاملها، أو صاحبها، أو التَّقديم عليهما، أو جائزتهما.

والتَّمييز عشرة: تمييزُ عددٍ، أو كيلٍ/5و/ أو وزن، أو مساحةٍ، أو شبهِهِنَّ، أو منقول عن فاعلٍ، أو مفعول، أو مضافٍ غيرهما، أو مشبهٌ بالمنقولِ، أو غير مشبهٍ به.

والمستثنى عشرة: متصلٌ واجبُ النَّصبِ مُؤخَّرٌ، أو مُقدَّم، أو مرجوحُهُ، أو راجحُه، أو منقطعٌ واجبُ النَّصب مؤخَّر، أو مُقَدَّم، أو رَاجحُه، أو واجبُ الجرِّ، أو جائزِه، أو بحسب العوامل.

وأن المقدرة عشرة: بعدَ لامِ الجحود، واو بمعنَى إليَّ أو إلَّا، وحتى مع مستقبل وفاء السَّببية، وواو المعية، مسبوقتين بنفي، أو طلبٍ محضينِ وجوبًا، وبعدَ اللَّام التَّعليلية، أو الصَّيروريَّة، أو الزَّائدة، أو بعد عاطف على اسمٍ صريحٍ أو، أو الواو، أو الفاءِ، أو ثُمَّ جوازًا.

والمجرورات عشرة: المجرورُ بالحروف وهن عشرون: الفُرَادى كُل وتب؟؟؟؟ ومِنْ وَعَن/5ظ/ وفِي، وكَي، ومُذ، ورُبَّ، إلى، مَتَى، عَلى، عَدا، مُنذ، خَلَا، حَاشَى، وحَتَّى، ولَعلَّ باء، لولا. أو بالمضاف لفظًا اسمُ فاعلٍ، أو مفعولٍ، أو صفةٍ مشبهةٍ، أو معنًى بمعنًى في، أو مِن، أو اللام، أو للمجاوزَة من نعتٍ، وتوكيدٍ، و التَّابع لمجرورٍ.

والمَجْزوماتُ عشرةٌ: المجزوم بِلَمْ ولَمَّا النَّافيتين، وباللَّام ولا الطَّلبيتين، وبإنْ و إذما، وبمَنْ، وبمَا ومهما، وبمتى، وإيَّان، وبأينَ وأنى، وحيثما، وبأي، والتَّابع لمجزومٍ من بدلٍ ونسقٍ.

والفعل المتعدي عشرة: متعدٍ بنفسِهِ دائمًا أو بنفسِهِ تَارة وبالجار أخرى، أو بنفسِهِ تارةً ولا يتعدَّى أخرى، وإلى اثنين تارةً بنفسِهِ ولا يتعدَّى أخرى، أو ثانيهما مُسَرَّح تارةً ومقيدٌ أخرى، أو أولهما فاعلٌ في المعنى، أو هما في الأصل مبتدأ وخبرٌ مفيد في الخبر يقينًا أو رجحانًا أو يفيدهما والغالب/6و/ اليقين أو الرّجحان أو تحويليٌّ أو إلى ثلاثة.

والمُعَلَّقات عشرة: لامُ الابتداء أو القسم أو نافٍ مَا أو لا أو إنْ والاستفهام بحرفٍ أو اسمٍ عمدةٍ مبتدإٍ أو خبرٍ أو مُضاف إليه المبتدأ، أو الخبر، أو فضلةٍ.

والفعل اللازم عشرة: ما دلَّ على حدوث ذاتٍ، أو صفةٍ حسيةٍ، أو موازنٌ لفَعُلَ، أو افْعَلَّ، أو افْوَعَلَّ، أو افعنلَلَ، أو افْعَنْلَى، أو انْفَعَلَ، أو فعل فهو فَعِيل أو فَعِلَ.

والفِعْل الجَامد عشرةٌ: أفعال الرَّجاء والشُّروع والاستثناء والتَّعَجب والمدحِ والذَّمِ، وناقصانِ: ليسَ ودامَ، وقلبيان: هَب وتعلَّم، وامر هات وتعال، وماضي تبارك وكرب.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

والأسماء التي تعمل عمل الفعل عشرة: اسم الفعل، والمصدر، واسم المصدرِ، واسم الفاعل، والمثال، والصِّفة المشبهة، واسمُ المفعول، واسم التَّفضيل، والظَّرف، والمجرور/6ظ/.

وأقسام التَّنَازع عشرة: تنازعُ عاملين فَعلين، أو اسمين، أو فعل واسمٍ، أو أكثر معمولًا، أو أكثر من معمولٍ، وإعمال المجاور مع اضمار المرفوع في الأول، أو مع حذف المنصوب، أو مع ذكره مُؤَخَّرا، وإعمال الأسبق مع اضمار المرفوع في الثَّاني، أو المنصوب أو المجرور.

وأقسام الاشتغال عشرة: ناصب ضمير الاسم المتقدِّم، أو ملابسه منصوبًا بموافقٍ لفظًا، أو معنى، أو لزومًا واجب النَّصب، أو راجحُه، أو واجب الرَّفع، أو راجحه، أو مستوفيه الأمران.

والتَّوابع عشرة: التَّوكيد اللَّفظي، والمَعنويُّ، ونعت المتبوع، أو متعلقهِ، وبدل المطابقة، أو البعضِ، أو الاشتمال، أو المباينةِ، وعطف البيانِ، أو النَّسق.

وحروف العَطف عشرة: الواو، والفاء، وثُمَّ، وحتَّى، و أو، وأم، /7و/وإمَّا، وبل، ولا، ولكِنْ.

وتابع المنادي عشرة: مَا هو كالمنادى المستقل مُطلقًا من بدلٍ، أو نسقٍ مجرَّدٍ من أل أو غيرهما والمنادي مبنيٌّ واجبُ الرَّفعِ نعت أي، أو اسمُ الإشارة، أو النَّصب مضاف نعتٌ، أو توكيدٌ، أو بيانٌ، أو جائزهما مفردٌ نعت بأل، أو توكيد، أو بيان.

ومواضع همزة الوصل عشرة: الماضي الخماسي، والسُّداسي، والأمر الخماسي، والسُّداسي، والثُّلاثي السَّاكن ثاني مضارعِه لفظًا عند حذف أولِهِ والمصدر الخماسي، والسُّداسي، وأل المعرفة وغير المعرفة موصولةً، أو زائدة، والأسماء العشرةُ: اسمٌ واستٌ وابنٌ وابنمٌ وابنةٌ وامرؤٌ وامرأةٌ وتثنيتُهُنَّ واثنانِ واثنتانِ وايمن الله) واقسام الوقف عشرة: /7ظ/ الوقف على نحو: رحمةٍ بالهاء، أو بالتَّاء، وعلى نحو: مسلماتٍ بالتَّاء، أو بالهاء، وعلى نحو: قاضٍ رفعًا وجرًّا بالحذفِ، أو بالإثبات، وعلى نحو: القاضي فيهما بالإثبات، أو بالحذفِ، وعلى نحو: رأيتُ زيدًا بالألف أو بحذفها.

الجمل التي لا محلَّ لها عشر: الابتدائيةُ لفظًا، أو حُكمًا، وصلة الاسم، أو الحرفِ، والمُعترضة، والمُفَسّرة، وجوابُ القَسَمِ، وجواب الشَّرطِ غير جازمٍ، أو جَازمًا ولم تقترن بالفاء، ولا بإذا الفجائية، والتَّابعة لما لا محل له.

والجمل التي لها محل عشر: الخَبَرية، والحالية، والمفعولية، والمضاف إليها، وجواب الشَّرط الجازم مقرونة بالفاء، أو بإذا الفجائية، والتَّابعة لمفردٍ، والتَّابعة لجملةٍ لها محلٌّ، والمستثناة والمسند إليها.

وكلٌّ/8و/ من الظرف والمجرور عشرةٌ: كونُهُ صفةً، أو صلةً، أو خبرًا، أو حالًا، ويرفع الفَاعل معتمدًا على نفيٍ، أو استفهامٍ، أو مخبرٍ عنه، أو موصوفٍ، أو موصولٍ، أو ذي حالٍ، تَمَّت العشرات،

بقدرةِ ربِّ البَرَكاتِ، على يد كاتبها الفقير ولي الدِّين بن سراج الدِّين بن عبد المؤمن الدَّاودي الشافعي، يوم الجمعة المُبارك في أواخر شهر محرم الحَرام من شهور سنة ستة عشر بعد الألف من الهجرة النَّبوية على صاحبها أفضل الصَّلاة والسَّلام.

المصادر:

[1] ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد (1986) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير دمشق– بيروت.

[2] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (1972) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق ومراقبة: محمد عبد المعيد ضان، منشورات مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد – الهند.

[3] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (1969) إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق الدكتور حسن حبشي، مطبوعات لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر.

[4] جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (1979) بغية الوعاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية بيروت– لبنان.

[5] السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الضوء اللامع، دار مكتبة الحياة، بيروت– لبنان.

[6] عيساني، عبد المجيد عيساني (2008) النحو العربي بين الأصالة والتجديد، دار ابن حزم، بيروت– لبنان

[7] كحالة، عمر بن رضا كحالة، (ت1408 هـ) معجم المؤلفين، مكتبة المثنى بيروت لبنان.

[8] الملطي، زين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء القاهري (2002) نيل الأمل في ذيل الدول، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت لبنان.

[9] ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الحموي، (1993) معجم الادباء، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الاسلامي بيروت لبنان.